

شرح سبل السلام (51) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا امرنا له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:00:00](#)

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق انها زوجها ووص منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم - [00:00:20](#)

رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - [00:00:40](#)

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قبل ان نبدأ في باب الوضوء من كتاب آ سبل السلام لشرح بلوغ المرام. نسأل فيما مضى معنا ونكتفي بالاسئلة عن الدرس الماضي فقط. فقد تكلمنا بالدرس الماضي عن دم الحيض - [00:01:00](#)

فمن حفظ الحديثين قول يا شيخ اسلام. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن وعن امه رضي الله عنه احسنت. قل يا شيخ عادل. رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بالخير - [00:01:32](#)

تنضحوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال احسنت اتفضل قال قال رسول الله ثم تصلي فيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله فان لم يفعل فان لم يفعل الدم وقال عليه الصلاة والسلام لا يجوز يكفيك الماء - [00:02:21](#)

احسنت لو كنا بالنسبة لازالة النجاسة هل يشترط لازالة النجاسة الماء؟ هل يشترط لازالة النجاسة الماء؟ قلنا هذه المسألة للعلماء فيها ثلاثة اقوال ايش القول الاول؟ يشترط الماء ادلتهم ايوه اللي معنا حجز الباب اي نعم. القول - [00:03:18](#)

لا يشترط الماء اي نعم. نعم. نعم والاستجمام. والقول الثالث هم اي نعم. القول الثالث اي نعم. اذا النجاسة تزال بالماء ولكن اذا جاء فيها شيء غير فيتوقف على ايش؟ على ما جاء فيه نص هذا هو الايش؟ التفصيل آ الصحيح. طيب حتى - [00:03:58](#)

ان شاء الله نستطيع ان نيجي لكم الدرس نبدأ في درسنا الجديد. وهو فيها وضوء الباب الجديد اللي معنا هو وقلنا قبل ان نبدأ في الاحاديث الوضوء مر معنا والوضوء. فالوضوء - [00:04:46](#)

بالضم هو فعل الوضوء هو الفعل والوضوء بالفتح هو ماء المستخدم في عملية الوضوء. الوضوء اه له فضل عظيم جدا. وهذه من اه من نعم الله عز وجل على هذه الامة الاسلامية - [00:05:16](#)

ولذلك الانسان عندما يتوضأ يحمده الله عز وجل ان جعله من المسلمين آ لانه يقوم بهذه عملية عمليات الوضوء فالكافر واليهود والنصراني والمجوسي آ تجد رائحته دائما تظهر واشكالهم ليست نظرة ولكن آ طهارة الوضوء - [00:05:43](#)

ونظافة الوضوء هذه خاصية خصها الله عز وجل لهذه الامة. فالحمد لله على نعمة الاسلام والسنة الوضوء من فضائله على مسلم انه آ يطهر المسلم ظاهرا وباطنا الوضوء بالضم اللي هو فعل الوضوء. يطهر المسلم ظاهرا وباطنا. اما - [00:06:13](#)

اما بالنسبة لتطهير المسلم ظاهرا فهذا معروف لدى الجميع ان الانسان اذا توضأ وغسل كفيه واستنشق وغسل وجهه وشعره ورجليه بالماء تنظفت هذه الايش؟ الاعضاء هذا شيء يعني معروف الجميع. لكن الذي نريده هو طهارة الوضوء للمؤمن باطنا - [00:06:46](#)

انك عندما تتوضأ تطهر من الداخل وتعرف بان المسلم له ظاهر وله باطن وكما انه يجب على المسلم ان يصلح ظاهره وان يكون على الاسلام. كذلك يجب على المسلم ان ان يطهر او ان يصلح باطنه ويكون ايه - [00:07:16](#)

خالصا لله عز وجل. فظاهر الانسان يطهر بالوضوء النظافة كما علمنا. امن والداخل الطهارة باطنية من الداخل اولا تكون بامثال امر

الله عندما تتوضأ فهذا امتثال لامر الله عز وجل. والامتثال لاوامر الله يطهر الانسان من الداخل. ولذلك عندما ذكر الله عز وجل -

[00:07:36](#)

الوضوء في كتابه العزيز في نهاية الاية بين ان هذا ايش؟ المقصود منه انه يطهر المسلم. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - [00:08:06](#)

وارجلكم الى الكعبين الى ان قال ربنا في اخر الاية ما يريد الله لا ما ما ايش ما جعل الله لا يريد الله ان يجعل عليكم من حرج لكن ولكن يريد ليظهركم - [00:08:26](#)

تم نعمته عليكم. ولعلكم تشكرون. ولكن يريد ليظهركم. فامتثالك لامر الله عز وجل بالوضوء فيه طهارة من الداخل. وكل امر امرك الله به وتمثل هذا الامر ان اكيدة انك تطهر القلب والباطن بهذا الامتثال. ولذلك كل عبادة - [00:08:48](#)

يتعبد الانسان بها لله عز وجل فتجده يورث في قلبه التقوى اللي هي الطهارة. ولذلك يقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:09:18](#)

فكل العبادات تورث ايش؟ التقوى. والتقوى هو اصلاح الايش؟ الباطن. هذا امر. اذا الانسان اوامر الله عز وجل طهر من الباطل ومنها الامتثال بالوضوء. الامر الثاني بان الوضوء عندما يتوضأ الانسان يعلم بانه كما ان الوضوء يزيل الاوساخ الظاهرية كذلك - [00:09:43](#) يزيل المعاصي والذنوب. فيطهر الانسان بهذا الوضوء. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطايه من جسده. حتى تخرج من يا اخي الواحد واقف اتوضأ يشوف يقول والله ماني شايف ذنوب نازلة مع المي. لكن من الذي اخبرنا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا وانت تتوضأ - [00:10:13](#)

وضوء صحيح تعلم علم اليقين ان الذنوب والخطايا قاعدة بتنزل ايش؟ مع ماء الوضوء من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطايه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره حديث اخر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم اذا توضأ او المؤمن اذا توضأ شك الراوي المسلم او المؤمن - [00:10:47](#)

اذا توضأ وغسل وجهه خرجت كل خطيئة اختار فيها هذا الانسان بعينه. خرجت مع ايش؟ مع الوضوء. واطن طول النهار واحنا بنلد فلما تيجي تتوضأ وتعرف ان هذه الذنوب تخرج اذا هذا عملية ايش؟ تطهير كذلك فاذا - [00:11:24](#) غسل يديه خرجت كل خطيئة اقتربت بها يده طبعاً الا ان تكون ايش؟ كبيرة او الخطايا الصغيرة. اول واحد يروح يقتله واحد يقول لك خرجت بالوضوء واحد يروح بقى غير ياكل الربا يقول خرجت بالوضوء لا هذي الكبائر بدها توبة. اما صفائر الذنوب تخرج مع الوضوء. تخرج المعاصي التي اقتربت بها - [00:11:54](#)

بالاعين عند غسل الوجه. وتخرج المعاصي التي ضربتها بايديك من الاظافر عند غسل اليد. وتخرج الخطايا والذنوب طرفتها رجلاك وانت تمشي اليها عند تغسل الرجل. اذا اذا توضأ الانسان يخرج من الوضوء ايش؟ وقد تطهر من الذنوب - [00:12:20](#) والمعاصي باطنياً. كما انه توظف ظاهرياً. وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم في فظ الوضوء الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا على ما يمحو الله به الخطايا والذنوب. آآ ويرفع الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. محو ذنوب ورفع درجات. وهذا تطهير -

[00:12:40](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يعني من اصبح وضوء الان وجاء الى المسجد وجلس صلى المغرب وجلس ينتظر صلاة العشاء فهذه - [00:13:06](#)

تخط الخطايا وترفع الايش؟ الدرجات وكثرة الخطى الى الاسواق وكثرة الخطى الى السينما ولا زالوا الخطى الى الملاهي ولا قال وكثرة الخطى الى امر امر دنيوي لا الى المساجد. اللي هجروها الناس الان الى - [00:13:30](#)

من رحم ربي وانتظار الصلاة بعد الصلاة كذلك بالرباط فذلك الرباط رباط كان مرابط في سبيل الله. اذا الوضوء له آآ فضل عظيم جدا يجب على الانسان اذا توضأ ان يتوضأ ويحسن الوضوء. ولا يمكن تحسن الوضوء ليس احسان الوضوء كما يفعل كثير من الموسوسة

ان هو - [00:13:50](#)

فيه كثير ويطول وهو يتوضأ ليس هذا هو المقصود من احسان الوضوء. احسان الوضوء ان تتوضأ كما كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ. من وضع نحو وضوءي هذا فكلما كان مضوء قبل وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم كان هذا احسان للوضوء. وكيف يتعلم الانسان - [00:14:15](#)

وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكون ذلك الا بايش؟ الا بالعلم. وبطلب العلم في بيوت الله. نأتي الان الى اول الحديث معنا في باب الوضوء. وهو حديث ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:14:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ايش؟ مع كل وضوء. الحديث رواه ما لك في موطنه ورواه النسائي وصححه - [00:14:55](#) والحديث صحيح صححه شيخنا الاباني حفظه الله في صحيح النسائي المجلد الاول رقم سبعة تقريبا وهذا الحديث مكتوب عندك ما بدري مكتوب في سبل السلامة وفي نور المرام تعليق للبخاري علقه البخاري تعليقا. هذا الحديث علقه البخاري ايش؟ تعليقا -

[00:15:28](#)

في الحديث جاء بلفظ اخر موجود في البخاري ومسلم والكتب الستة الاربعة يعني ايه اواه الستة لكن جاء بلفظ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هنا المعنى اللي جاء لرواه ابن حجر رحمه الله في كتابه المرام اللي هو بشرح سبل السلام عند لامرتهم - [00:15:59](#)

سواك مع كل وضوء. هذا رواه مالك النسائي وصححه ابن خزيمة. اما اللي رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابو داود وابن ماجه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:16:29](#)

ها عشان ما تخلط بين الاثنين مع كل وضوء حديث صحيح. لكن رواه البخاري ايش؟ تعليقا. اما البخاري اللي رواه البخاري ومسلم عند كل صلاة لولا نشق على امتي عند لامرتهم بالسواك عند - [00:16:49](#)

كل صلاة ليش تسبق؟ شو معنى تعليق؟ تعليقا هي شغلة اصولية شغلة اه المصطلح اه كثير من شبابنا اه يفتح صحيح البخاري فيلاقي حديس وربما اكون شيخ قاعد بيدرس ويضعف هذا الحديث - [00:17:09](#)

فيأكل لحم هذا الشيخ ويقول لك الله اكبر. مروي في صحيح البخاري اقرأ موجود صحيح البخاري. فانتبهوا يا طلاب العلم. صحيح البخاري البخاري اوجد او كتب في صحيحه احاديث موصولة - [00:17:36](#)

واحاديث معلقة احاديث البخاري موصولة اللي هو رواها يعني حدثنا حدثنا هذه الحديث الموصولة كلها صحيحة. اللي هي اجمعت الامة على صحة ما في البخاري ومسلم اما المعلقة اللي علقها البخاري في منها صحيح - [00:18:00](#)

وفي منها ضعيف. انتبه. يعني ايه ممكن يكون هناك احاديث معلقة في البخاري ولكنها ايش؟ ضعيف وهذه المعلقة بيكون سقط في اه نهاية السنة راوي او اثنين من عند البخاري يعني من وراء - [00:18:25](#)

مش من الاول من من عند البخاري اه سقط راوي اثنين فعلقها تعليق فهذه الاحاديث المعلقة اذا وصلها البخاري في مكان اخر من صحيحه اصبحت ايش؟ صحيحة واذا ترك في مكان اخر فهذه تحتاج منك الى ايش؟ الى بحث الى صحيحة فهي صحيحة الله ضعيفة. اذا ليس كل من - [00:18:45](#)

البخاري يقول لك هذا الحديث مروي في صحيح البخاري. فهو صحيح؟ لا. وانه في احاديث منصومة اللي هي يقول فيها البخاري ايش؟ حدثنا. او واخبرنا كل هذه احاديث موصولة صحيحة. وهذه هي صحيح البخاري المقصود ان الامة قبل صحيح البخاري

وصحيح مسلم على انه من اصح الكتب بعد القرآن الكريم - [00:19:13](#)

اما المعلق اللي هو احيانا يضعه البخاري تعليقا. فهذا ان وصلوا في مكان اخر صحيح. واذا تركوا ما وصلوا فهذا يحتاج منا الى ايش؟ الى بحث. فربما يكون صحيح وربما يكون ايش؟ ضعيف. فهذا الحديث اللي معنا علقوا البخاري تعليقا ولكنه ايش - [00:19:36](#)

لكنه صحيح لانه صح اه عندي اه عند النسائي فهو حديث صحيح. وضحت المسألة هذي؟ طيب ايش؟ ما يقول حدثنا. ما يقول حدثنا. ما يروي به بصيغة تعليق يعني لا تجد ابدا اه كلمة حدثنا الا في الحديث الموصول. اما اذا ما توجد حدثنا سمعنا اخبرنا -

لما اه. فهو يعلقها. ليش بعلقها؟ بتلاقي عنده راوى او اثنين من السند. ايوه. فيعلقها. اما ان يصلها في مكان اخر فيصير صحيح. واما ان يتركها معلقة. فهذا المعلق يحتاج منه بقى الى ايش؟ الى بحث. اذا كان صحيح - [00:20:26](#)

الشروط اللي وضعها علماء الحديث هو صحيح. هذا معلق في صحيح البخاري ولكن على شرط البخاري. على شرطه يعني ايه؟ صحيح على شرط شرط البخاري اللي وضعه لصحة احاديثه. اذا الحديث جاء رواوة اللي هي معنى اه مع كل وضوء وجاءت الرواية -

اخرى عند كل ايش؟ عند كل صلاة. هذا الحديث اللي معنا اليوم في خمس مسائل فقهية وفي خمس فوائد. في خمس وسائل فقهية وفي خمس فوائد. اسمعهم بسرعة بعدين بنقيك ان شاء الله لا تخاف - [00:21:06](#)

المسألة الفقهية في هذا الحديث الاولى واضح شرح الحديث ما يحتاج الى آ شرح. السواك معروف اللي هو عود الاراك. وآ عند كل وضوء الوضوء معروف اللي هو فعل الطهارة نفسها. المسألة الاولى هل السواك - [00:21:26](#)

واجب ام سنة الصحيح انه سنة. اجمع علماء الامة على ان السواك سنة وليس بواجب. وحكى الاجماع على ان السواك سنة وليس بواجب الامام النووي. حكى الاجماع اي ان هناك اجماع على ان السواك سنة - [00:21:49](#)

بواجب. والدليل على انه سنة وليس بواجب. ايش؟ لولا حديث الباب. لولا ان اشق على امتي لامرتهم. وما لو امر الرسول صلى الله عليه وسلم فكان الامر الوجوب لكن يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع - [00:22:16](#)

كل ايش؟ مع كل صلاة. والحمد لله على نعمة الاسلام. لو ان الامر للوجوب ضلك كل ما تجيب سواك ولا اولادك يسرقوا لك اياه وضربك اياه وينصير يا اخي شوف يعني السواك موجود بتستاك ما هو موجود من وضوء صحي. اما لو كان الامر واجب فالانصار فيه اثم.

فهذه الحمد لله - [00:22:36](#)

نقول الحمد لله على نعمة الاسلام وعلى سهولة الاسلام. اذا آ السواك سنة وليس بواجب. هذه هي المسألة الايش؟ الاولى بعضها انها معلومة لدى الجميع. المسألة الثانية هل استخدام السواك او التسوك يكون قبل الوضوء او مع الوضوء او بعد الوضوء - [00:23:03](#)

المسألة الثانية السواك هل هو قبل الوضوء؟ او مع الوضوء او بعد الوضوء؟ الامر في اذا اشتاق الانسان قبل الوضوء يجوز. واذا استاق مع الوضوء عند المضمضة والاستنشاق يجوز. اما هل يجوز بعد ما يخلص وضوء؟ نقول لا. لانه ما في دليل. الدليل لامرتهم بالسواك - [00:23:31](#)

مع كل وضوء مع كل وضوء فمع هل قبل الوضوء ولا عند الوضوء؟ فالامر هما اللاتين يعني يجوز انك تستاق وبعدين تحط صواعقك بجيبك وتبدأ في الوضوء. ويجوز انك تبدأ في الوضوء وعند المضمضة والاستنشاق تزول سواك - [00:24:01](#)

اما ان واحد بعد ما يخلص وضوء يمسك السواك ويستاك هو ما نقول انه حرام ما يجوز لكن اذا تعمد هنالك النهي والسنة لا اذا هل يجوز الاستياك قبل الوضوء؟ انك تستيقظ الوضوء؟ نعم. هل يجوز مع الوضوء؟ نعم. وطبعا مع الوضوء عند الله الوضوء والاستنشاق. لو اظن واحد يعني - [00:24:24](#)

رجليه ويطلع السواك يستاهل اذا عند المضمضة والاستنشاق لان هذا هو مكان السواك. اما بعد الوضوء فليس عليه دليل. المسألة الثالثة هل التسوق يكون باليمنى ام باليسرى التسوق هاي باليمنى ام باليسرى؟ فريق من العلماء ريحنا قال لي اثنين. فريق من العلماء احسنوا هو ضل - [00:24:47](#)

فرغم العلماء قالوا التسوق باليمنى باليسرى. اللي قالوا باليمنى قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان يستقبل اليسرى عند كل وضوء ومع كل صلاة امام الصحابة كلهم جاءنا في ذلك ايش؟ خبر - [00:25:17](#)

لأنهم نقلوا علينا انه كان صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الصلوات الى القبلة رفع يديه حزوا منكبيه. ما قال رفع يديه وبس. كنا بنقول هيك او نقول هيك لا - [00:25:43](#)

اذنيه. اذا لو اشتكى الرسول صلى الله عليه وسلم بايدته اليسرى نتبين ونقول بكرة فما اذا الاستهلاك بالايش؟ التسوق يكون باليمنى

وخير بانها هو تسوك عبادة يتقرب بها الانسان الى الله - [00:25:53](#)

فيكون باليمنى الفريق الثاني هذا سواك انت تستخدمه لاماطة الاذى واماطة الاذى كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم اليمنى في كل ما هو طاهر. ويستخدم اليسرى فيما في اذى - [00:26:15](#)

يا اخي نقول الله اعلم كان الامر طبعاً يعتبر الاثنين لكن نقول بان ما دمت ما في دليل يقول بان اليسرى الاستخدام باليسرى فالاولى والافضل استخدام السواك بالايش؟ باليمنى. لان شئ يعني عقلي. لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم استاك بايده اليسرى لجعل في ذلك ايش - [00:26:34](#)

مستحيل ابدأ يكون كان يتسوق امام اصحابه وامام عائشة رضي الله عنها قدام الصحابة في المسجد وعندما كانوا يعلموا في الوضوء وباليدين اليسرى ولا يأتيها في ذلك دليل. اذا يبقى الامر باليمنى لانه صحيح كان يحب التواضع في كل شئ. كان يحب التواضع - [00:26:56](#)

اذا المسألة اه الاولى ان السواك سنة وليس بواجب. المسألة الثانية انه يجوز للانسان قبل الوضوء ومع الوضوء عند المضمضة والاستنشاق. المسألة الثالثة بان آ السواك يستخدمه باليمنى المسألة الرابعة - [00:27:16](#)
ما هي الاوقات التي يشرع فيها السواك؟ هذه المسألة آ للعلماء فيها قولان القول اول فريق من العلماء قانون يستخدم السواك في كل حال. وفي كل وقت واكثر العلماء قالوا يستخدم السواك في اوقات ايش - [00:27:41](#)

مخصوصة في اوقات مخصوصة نزل قارن عند وضوء. لان في نص بمعنى مع كل وضوء. وقالوا الموضع الثاني عند الصلاة لان في نص عند كل صلاة وقال عند العودة الى البيت عند العودة الى بيت القبة خارج البيت وراجع - [00:28:03](#)

قبل ما تدخل البويض على الباب ايش؟ تستاك. كثير من الناس الان بس يوصل قريب الى البيوت بطول الباكيت. ويولع سيجارة عشان يدخل لا المسلم قبل ما يدخل البوابة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لما سئلت عائشة اول عمل يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد الى بيته يقول وابدأ بالسواك - [00:28:31](#)

وكذلك عند الاستيقاظ من النوم كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من نومه اخذ يستاق ويشد فمه بالسواك وقال عند تغيير الفم اذا تغير فم الانسان بطول السكوت او بكثرة الكلام او باكل شئ مثلاً آ تغيرت الرائحة - [00:29:00](#)

ايش؟ ان يشتاق لقوله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للرب مرضى السواك مرضات للرب مطهرة للفم. السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. اذا شاب اي تغير من فمه يستاك. اه كذلك قول عند قراءة القرآن - [00:29:22](#)

وخاصة واقام الرجل يصلي ايش؟ بالليل انه استاذ عند قراءة القرآن لان الرجل اذا قام من الليل يصلي جاء الملك ووضع فمه على فم القارئ فخرجت الآوى من فم القارئ في جوف الملك - [00:29:42](#)

شوف برلمان انت تكون واقف ودخلت لك سيجارة قبل ما تدخل في الصلاة. في ناس اذا استيقظ قبل الفجر الا دخل سيجارة تصور بالله عليك ان تكون مثلاً اه ريحة فمك سيئة - [00:30:02](#)

لو انك جبت زوجتك اللي هي ما بتستغنى عنك. وقلت لها حطي فمك على هواية طول ما انا بصلي والله ما بترضى والله ما تقبل والله ما تطيق رائحتك وخاصة وانك من اكيل البصل والثوم والدخان - [00:30:20](#)

فما بالك والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ تتصور ايه لما تكون تصلي وتقرأ القرآن يأتي الملك ويضع فمه على فمك. والاية اخرج من دمك في جوف الايش؟ اه اذا اه تنظيف الفم والرائحة الطيبة مطلوبة - [00:30:36](#)

فقالوا هذه المواضع يستحب فيها الايش السواك يستحب فيها السواك لان دي فيها ايش؟ ادلة جاءت فيها لكن اذا التزم الانسان هذه المواضع اللي جاء فيها نصوص وآ عندما يحتاج الى السواك افضل لان اذا - [00:30:56](#)

كنا على كل حال اذا كنا اسواق مستحبة على كل حال وفي كل وقت يعني يجوز الواحد واقف يصلي اذا قلنا مثلاً في كل وقت يجوز مثلاً اه وانت داخل الحمام مثلاً تستاك وانت خارج من الحمام تستاك؟ الاوقات كلها لكن ما جاء في نص اذا الاوقات اللي جاء فيها نص

- [00:31:18](#)

الانسان واذا احتاج الى السواك ايش؟ يستكثر هذا هو الصحيح. المسألة الخامسة هل يجوز للصائم ان يستاق بعد الزوال ايضا العلماء في هذه المسألة قولان. فريق من العلماء القول الاول وهم الشافعية قالوا لا يجوز للصائم ان يستاق بعد الزوال - [00:31:40](#) ايش دليلهم؟ حديث والذي نفسي بيده لخلاف فم الصائم عند الله اطيب من ريح الايش؟ المسك. فقالوا اذا اشتكك الانسان بعد الزوال بيضيع هذه الرائحة اللي هي اطيب عند الله من ريح المسك. فرد عليهم العلماء قال لهم لا الرائحة لخلاف فم الصائم خلاف فم - [00:32:04](#)

قائم ما هي رائحة الفم؟ انما هي رائحة المعدة من الداخل لخلوها من الطعام. فالمعدة اذا خلت من الطعام يطلع لها ريحة وين مجراها؟ وين طريقها؟ الفم. فاذا كانت الرائحة تخرج من المعدة من الداخل خلوها من الطعام. اذا السواك لا يصلح. اذا السواك ما بضيع هذه الرائحة - [00:32:24](#)

اذا هذه العلة او هذا الدليل مرفوض. الفريق الثاني قالوا لا يجوز للصائم ان يزداد قبل الزوال وبعد الزوال. ليش؟ لحديث الباب. والحديث اللي معنا. لولا لا قال امتي لامرثهم - [00:32:44](#) بالسواك مع كل وضوء. طب شوف الحجة هذا شو الدليل هون مع صلاة العصر ما توضحاً. ما توضحاً الرجل. ضل على وضوءه الصبح هو وجهة طيبة يعني هذا فيه منه ان الانسان طبعا بعد الزوال بده يتوضا. وما دمت بده يتوضا في امرين انه يستخدم ايش؟ السواك. لكن الحديث - [00:33:04](#)

لولا نشق على امتي لامرثهم بالسواك مع كل مع كل حطي تحت كل عشرين خط مع كل وضوء. وعند كل صلاة اها طيب لكن ما قلت انا احط عشرين خط تحت كلمة كل ما الها معناها كلمة كل عندكم - [00:33:34](#) كل الامور كل صلاة كل وضوء كل تفيد العموم اللي بده يقول تخصيص الا بعد الزوال بده ايش؟ دليل ما دمت مع كل وضوء كما انه يجوز ان اتوضاً قبل الزوال يجوز اتوضاً بعد الزوال. وكما انه يجوز اني استاك قبل الزوال يجوز اني استاك بعد الايش؟ الزوال - [00:33:54](#)

اذا الحديث اللي هو مع كل وضوء وعند كل صلاة لفظة كل تفيد العموم. تفيد العموم اذا ما دمت تفيد العموم اذا المسلم ان يشاق قبل الزوال وبعد ايش؟ الزوال. هذه مسائل خمسة فقهية في الحديث. فوائد الخمسة الفائدة الاولى - [00:34:16](#) فضيلة الوضوء طبعا من هذا الحديث يتبين ايش فضيلة الوضوء طب كيف نستنتج فضيلة الوضوء؟ لولا ان اشق على امتي لامرثهم بالسواك مع كل وضوء وفي رواية اخرى عند كل صلاة - [00:34:36](#)

اذا الامر فيه ايش؟ فيه اجر عظيم وفيه فضيلة عظيمة ولكن عشان المساق قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما امر اذا هذا يبين بان آآ الوضوء فضل عظيم جدا تسمع الاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في - [00:34:54](#) في مرض موته عندما دخل عليه عبدالرحمن بن ابي بكر وفي يده سواك فنظر اليه نظرا يعني وكأنه يريد فقلت يا عائشة يا رسول الله اطيبه لك؟ قال نعم فاخذته - [00:35:12](#)

وقرضته وطيبته الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اخذته السواك واستاك رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلف لعابه صلى الله عليه وسلم في اخر لحظة - [00:35:22](#) كان انظر الرسول صلى الله عليه وسلم وكان اذا قام من النوم يستاق يعني بشدة ويقول لولا نشق على امتي حتى قال بعض العلماء بلغت حديث في فضل السواك الى حد المتواتر المعنوي. ومر معنا - [00:35:34](#)

بس الجماعة اللي ما بيحضرش اصول الفقه ما بيعرفوا زي ابو فاضل. لو قلنا له شو المتواتر المعنوي؟ المتواتر اللفظي ما بيعرف لانه ما يحضر اصول الفقه. المتواتر المعنوي اللي هو ايش؟ زي - [00:35:52](#) في احاديث الحوض وحديث الشفاعة انها تأتي احاديث بعدد يعني متواترة لكن بالمعنى هناك تواتر ولفظي انه يأتي الحديث بلفظه. وهناك تواتر معنوي ان تأتي الاحاديث كلها تتكلم عن معنى عن نفس المعنى. مثل احاديث الحوض - [00:36:02](#) لكن تواصل معني احد معنوي احاديث الشفاعة متواترة لكن تواتر معنوي يعني كلها تتكلم عن الحوض الرسول صلى الله عليه وسلم

يوم القيامة وعن الشفاعة كذلك الاحاديث التي جاءت تتكلم عن فضل السؤال متواترة ولكن تواتر ايش؟ معني. يعني معنوي. يعني كلها تتكلم عن فضل السواك. اذا - [00:36:22](#)

من فوائد هذا الحديث ايش فضيلة السواك يعني ايه تجعل المسلم انه يهتم بامر السواك ويستاك عند كل صلاة وعند كل وضوء وعند دخول البيت وعندما اقوم من النوم الى غير ذلك. الفائدة الثانية - [00:36:42](#)

الفائدة الثانية انه يشرع الوضوء لكل صلاة. في فرق بين يشرع وبين يجد انا اقول يسرا. يشرع الوضوء لكل صلاة. يعني كل صلاة يشرع انك تتوضأ الها. اما لو ما توضيت وبقيت على الوضوء - [00:36:59](#)

القديم جاز ولا ما يجوز؟ يجوز. لكن يشرع ويستحب ايش؟ انك تتوضأ لكل صلاة. كيف عرفنا هذي من جمع بين الروايتين لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. والرواية الاخرى لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:37:19](#)

حتى بعض العلماء جمع بينهما قال لامرتهم بالسواك عند كل صلاة مع كل وضوء. يعني سألنا جمع الحسين مع بعض يقول ان كل صلاة معها وضوء واستاك مع كل ايش؟ مع كل وضوء. جمعا بين الروايتين اللي جمعنا - [00:37:38](#)

في اه هذا الباب. اذا من هذا نستدل من يشرع للانسان انه يتوضأ. مثل ما بقول الناس يعني يجدد وضوءه مع كل ايش؟ مع كل صلاة لكن لو صلى الصلوات الخمس بوضوء واحد يجوز لكن افضل. الافضل انه اذا استطاع ان يتوضأ لكل صلاة كان افضل. والرسول صلى الله عليه وسلم كان - [00:37:58](#)

توضأ لكل ايش؟ لكل صلاة وجاء في حالة يوم آآ يوم الايش لا فتح مكة فتح مكة يوم فتح مكة نعم في فتح مكة آآ صلى كل صلاة بوضوء واحد. فقال عمر يا رسول الله - [00:38:18](#)

رأيتك صنعت شيء يعني ما فعلت قبل. كل صلاة بوضوء واحد قال فعلته قصدا يا عمر. حتى تعلموا انه ايش؟ يجوز. لكن دل على فانه كان صلى الله عليه وسلم ايش؟ يتوضأ لكل صلاة. والوضوء لكل صلاة يعني طيب. وبيعطيك نشاط. ويعني ويرزق خشوع. يعني - [00:38:36](#)

جرب صلي صلاة اه بوضوء قديم وصلي صلاة بوضوء جديد. اذ تشعر وانت في الصلاة يختلف الامر. اليس كذلك؟ نقول مشروع لكنه يستحب انك تتوضأ ليش؟ اما اذا صليت مثلا المغرب والعشاء بوضوء واحد او طول النهار بوضوء واحد لا بأس يجوز - [00:38:56](#) هذه هي الفائدة ايش؟ الثانية. الفائدة الثالثة ان الامر في الشرع يقتضي الوجوب الا لقرينة ان الامر هذا ايش اصول فقه الان وهذي من فوائد الحديث ان الامر في الشرع يقتضي الوجوب الا لقرينة تصرفه الى ايش؟ الى - [00:39:16](#)

احباب فهنا هل هنا في امر لو كان امر الرسول صلى الله عليه وسلم لكان فيه وجوب. اما ما امر. اذا نقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم اذا في هذا لامرتهم لو امر لكان الوجوب. فما امر الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نأخذ فاذا بان الامر للوجوب الا لقليل. الامر - [00:39:36](#)

الوجوب الا لقرارنا تصرفه الى الايش؟ الى الاستحباب. ولذلك آآ المؤمن آآ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا قال الله وقال رسول الله عليك ايها المسلم ان تقول ايش؟ سمعنا - [00:40:00](#)

واطعنا امر الى الامر في الوجوب. في بعض الناس بيقول لك لا الامر ما بيفيد الوجوب. الوجوب. ايه؟ يعني لو قلت لواحد عندك موظف سوي الشغلة الفلانية الامر مش للوجوب - [00:40:20](#)

قل لي مرتك سوي الامر ايش العمل الفلاني بتقول لك بسوه يعني كلام يناقض حتى ما العقل والفطرة. الامر للوجوب الا لقرين لا تصرفه الى الاستحباب. اذا من هذا الحديث فاذا بان الامر يفيد - [00:40:32](#)

الفائدة الرابعة اللي من هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يتبين من هذا الحديث انه كان رحيمًا بامته تصفيقا عليها اليس كذلك؟ من رحمته بالامة وكان بالمؤمنين رحيمًا. وكان بالمؤمنين رحيمًا. فلولا ان اشك على - [00:40:48](#)

لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ولكن رحمة من الرسول صلى الله عليه وسلم بالامة ما امرنا لانه يعلم ان ما كلنا نستطيع. والله ما نستطيع كلنا. كثير من الناس احيانا لا - [00:41:08](#)

يكون متوفر معه السواك وهو عنده سواك لكن اراد ان يتوضأ وما معه السواك فلو لو مساك بكون ايش؟ اثم لانه امر للوجوب ولكن رحمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرنا بذلك. اذا هذه فائدة بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان بالمؤمنين رحيمًا -

[00:41:21](#)

الفائدة الخامسة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم هذه مهمة جدا كان يجتهد في بعض المسائل يعني كان الرسول صلى الله عليه وسلم بيده انه يحلل اشياء ويحرم اشياء - [00:41:42](#)

ويجعل شيء واجب ويجعله مندوب بيده يجتهد كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في بعض المسائل ان يحلل شيئًا وان او يحرمه او يجعل شيء مندوب او يجعل شيء واجب. لان الحديث اللي معنا هو الدليل. لولا ان اشك - [00:42:04](#)

على امتي امرتهم. اذا الامر بايش؟ بايدو لو امر لصار واجب لكن ما امر رحمة بالامة. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في بعض المسائل فيحلل ويحرم ويوجب - [00:42:26](#)

ويجعل الشيء مندوب نقول نعم ولكن اذا فعل اقره خدناه فصول فقه اقره الوحي فاذا اقره الوحي لانه اوحى اليه به. واذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما اصاب الحق في نزل الوحي بايش؟ فصوبه. كما اعرض الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابن ام مكتوم -

[00:42:40](#)

لمصلحة الدعوة ولكن اذا نزل القرآن وعاتبه على هذا الاعراب كان اجتهاد من الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا هذه مسألة مهمة جدا. ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في بعض المسائل فان اصاب اقره الوحي. اقره ايش - [00:43:00](#)

اقره الوحي وهذا يبين ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان له ان يجتهد لو انه امر بالسواك لصار لصار واجب لكنه ما امر طب ميين يجيب لي دليل اخر يبين بان الرسول صلى الله عليه وسلم كانت مثل هذه الامور يجتهد فيها وترك اشياء ها - [00:43:17](#)

نعم لا هذي رأي بدنا دليل واضح مثل هذا. احسنت. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي قيام رمضان. كان يصلي قيام رمضان جماعة في المسجد اول ليلة ثاني ليلة ثالث ليلة عبي المسجد - [00:43:37](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يصلي وبعدين تركهم. ضلوا الناس في المسجد ينتظر الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع ما طلع ليش؟ ترك قيام الليل جماعة في المسجد خشية ان يفرض عليهم - [00:43:57](#)

خشية ان يفرض رحمة بالمؤمنين. بالله عليكم لو ان طول السنة بنصلي قيام رمضان في اخر عشر مش في اخر عشر ايام في رمضان. اول يومين بتلاقي المسجد ثالث يوم ورابع يوم بيبدأ التخفيض. حتى في الخمس طعش العشر ايام او الاسبوع اللي في نص

رمضان بتلاقي يعني ما بضل غير الابطال - [00:44:10](#)

وبعدين الزباين اللي هم زباين المواقيت بيحجوا ليلة سبعة وعشرين وليلة ما نختم القرآن وبس فبالله عليك لو طول السنة بنصلي قيام رمضان في المسجد جماعة. اذا خمس صلوات وضيعناهم - [00:44:30](#)

كيف لو ان قيام رمضان واجب وكانوا خمسين صلاة كما فرضت في الاول؟ خمسين صلاة يعني الله رايح جاي رايح جاي تقول الحمد لله على نعمة الاسلام. فلا الرسول صلى الله عليه وسلم خشي ان يفرض علينا قيام رمضان فايش؟ فتركه ولم يصلي ولو صلى -

[00:44:47](#)

اه خشي ان ان يفرض علينا فتركه صلى الله عليه وسلم رحمة بالامة. اذا كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في بعض الامور والوحي ينزل ينزل ايش؟ يقره اذا اقره او لم آآ يمنعه من ذلك دل على ان هذا ايش؟ اقرار ان هذا اللي فعلته ايش؟ صح. اذا كان صلى الله

عليه وسلم يجتهد - [00:45:05](#)

في بعض المسائل وكان الوحي يقره على ذلك واكبر دليل الحديث اللي معنا لولا ان اشق على امتي اذا الامر بايدو لامرته السواك مع كل وضوء وحديث آآ خشيت ان يفرض عليكم. ظل وقت - [00:45:25](#)

خمسة والله ما بينهم انا والله اسمع منك. انا ما سمعت دي. الحديث اكتبوا لي اياه من الكتاب عشان الوقت وفضل الوضوء طبعًا آآ انتم عارفينه. اكتب على طول المسائل الفقهية. المسائل الفقهية. الحديث اكتبوا - [00:45:44](#)

كتاب جارك بعد ما خلس. انا بعطيك كتاب ينقلوا منه بس عشان الوقت ما فيش وقت خمس دقائق نظله. المسائل الفقهية في

الحديث اترك له مكان الحديث. المسائل الفقهية واحد - [00:46:28](#)

هل السواك واجب ام سنة السواك واجب ام سنة ذهب جمهور العلماء على ان السواك سنة ذهب جمهور العلماء على ان السواك سنة

وحكى الامام النووي رحمه الله الاجماع على ذلك - [00:46:40](#)

وحكى الامام النووي رحمه الله الاجماع على ذلك انه السطر. مسألة ثانية اثنين هل التسوق بالسواك يكون قبل الوضوء ام معه ام

بعده السواك هل التسوق بالسواك يكون قبل الوضوء ام معه ام بعده - [00:47:07](#)

من اول السطر. الامر في ذلك فيه سعة الامر في ذلك فيه سعة فلو استاد قبل الوضوء جاز ولو استاك قبل الوضوء جاز ولو استاك

عند المضمضة والاستنشاق جاز ولو استاك عند المضمضة والاستنشاق جاز - [00:47:39](#)

والدليل حديث الباب اما التسوك بعد الوضوء على انه سنة فليس عليه دليل. اما التسوق بعد الوضوء على انه سنة فليس عليه دليل

ثلاثة المسألة الثالثة هل التسوق يكون باليمين ام - [00:48:09](#)

بالشمال هل التسوق يكون باليمين ام بالشمال الصحيح والله تعالى اعلم الصحيح والله تعالى اعلم ان

التسوق يكون باليمين ان التسوك يكون باليمين لانه لو تسوك صلى الله عليه وسلم بشماله لجاءنا الدليل - [00:48:39](#)

لانه لو تسوك صلى الله عليه وسلم بشماله لجاءنا الدليل المسألة الرابعة ما هي المواضع التي يشرع فيها السواك ما هي المواضع التي

يشرع فيها السواك قال بعض اهل العلم قال بعض اهل العلم - [00:49:18](#)

قال بعض اهل العلم السواك مشروع في كل حال اي في اي وقت السواك مشروع في كل حال اي في اي وقت من اول السطر ولكن

اكثر اهل العلم قالوا ولكن اكثر اهل العلم قالوا ولكن اكثر اهل العلم - [00:49:53](#)

الو السواك مشروع في مواضع خاصة منها السواك مشروع في مواضع خاصة منها واحد عند الوضوء اثنين عند الصلاة

ثلاثة عند الاستيقاظ من النوم اربعة عند دخول البيت البيت - [00:50:27](#)

عند دخول البيت خمسة عند الحاجة الى السواك ستة عند قراءة القرآن عند قراءة القرآن من اول السطر المسألة الخامسة هل يشرع

للمسلم ان يستاك وهو صائم بعد الزوال هل يشرع للمسلم - [00:51:03](#)

ان يستاك وهو صائم بعد الزوال بعد الاذان من كم؟ اذن يا ابو فاضل اليسرى للمسلم ان يستاك وهو صائم بعد الزوال للعلماء في

هذه المسألة قولان. القول الاول قالوا لا يجوز للمسلم ان يستاق وهو صائم بعد الزوال - [00:51:40](#)

قالوا لا يجوز للمسلم ان يستاك وهو صائم بعد الزوال دليلهم حديث لا خلوف فم الصائم بضم الخاء لا خلوف فم الصائم

انه للستر والقول الثاني القول الثاني قالوا يشرع للمسلم الصائم ان يستاك قبل الزوال وبعده - [00:52:22](#)

قالوا يشرع للمسلم الصائم ان يستاك قبل الزوال وبعده دليلهم حديث الباب ولفظ كل في الحديث تفيد العموم. ولفظ كل في

الحديث تفيد العموم عنوان من اول السطر. فوائد الحديث من فوائد الحديث - [00:52:52](#)

الفائدة الاولى ان السواك له فضل عظيم ان السواك له فضل عظيم حتى قال بعض العلماء حتى قال بعض العلماء ان الاحاديث التي

جاءت في فضل السواك ان الاحاديث التي جاءت في فضل السواك - [00:53:31](#)

من باب المتواتر المعنوي ان الاحاديث التي جاءت في فضل السواك من باب المتواتر المعنوي الفائدة الثانية مشروعية الوضوء لكل

صلاة مشروعية الوضوء لكل صلاة وان يستاك مع كل وضوء. مشروعية الوضوء لكل صلاة - [00:54:01](#)

وان يستاك مع كل وضوء وهذا يؤخذ من مجموع الروايتين. وهذا يؤخذ من مجموع الروايتين مع كل وضوء وعند كل صلاة بين

قوسين يعني مع كل وضوء وعند كل صلاة له مروييتين. ثلاثة الفائدة الثالثة - [00:54:35](#)

الفائدة الثالثة ان الامر في الشرع يفيد الوجوب ان الامر في الشرع يفيد الوجوب الا لقريئة تصرفه ان الامر في الشرع يفيد الوجوب

الا لقريئة تصرفه وهذا له سطر وهذا يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم - [00:55:02](#)

وهذا يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك الفائدة الرابعة الحديث يدل الحديث يدل على

رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بأمته الحديث يدل على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بأمته - [00:55:30](#)
السطر وهذا يظهر من قوله صلى الله عليه وسلم وهذا يظهر لقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لولا ان اشق على امتي
الفائدة الخامسة من سطر الفائدة الخامسة - [00:56:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يجتهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يجتهد في تحليل او تحريم او تحليل او تحريم او
ايجاب او ندب شيئا على امته - [00:56:34](#)
قد يجتهد في تحليل او تحريم او ايجاب او ندب شيئا على امته. ويقره الله تبارك وتعالى على ذلك ويقره الله تبارك وتعالى على ذلك
الدليل واحد حديث الباب لولا ان اشق على امتي لامرتهم - [00:57:09](#)
لولا ان اشق على امتي لامرتهم عليكم السلام اثنين ترك صلى الله عليه وسلم صلاة قيام رمضان في جماعة في المسجد قال صلى الله
عليه وسلم صلاة قيام رمضان في جماعة في المسجد - [00:57:37](#)

خشية ان تفرض عليهم في ايه بس دور انت بقى. انت دور بحالك شوية. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم -
[00:58:03](#)